

الحرم فأخذه ، ما يصنع به ؟ قال : بشئ ما صنع إذا أخذه ، إن اللقطة بالحرم لا ترفع ، هي في حرم الله إلى أن^(١) يأتي صاحبها فيأخذها ، قيل : فإنه قد أبتلي به قال : فليعرفه . قيل : فإنه قد عرفه ، قال : فليصدق به على أهل بيت المسلمين فإن جاء طالبها فهو له ضامن ، وقد ذكرنا فيما تقدم ما جاء من الأمر بالنصيحة للمسلم ، ومن النصيحة له حفظ ماله عليه ، وردّه إذا وجد عليه ، وما لم يوجد له طالب ويئس من أن يطرأ له من يطلبه فهو كمال لا مالك له ، وسبيل ما كان كذلك أن يوضع في بيت المال ، وقد ذكرنا مثل ذلك فيمن مات ولم يدع وارثاً ، والذي جاء عن أبي عبد الله جعفر ابن محمد (ع) من التصديق باللقطة ، فإنما ذلك لأن بيت المال كان يومئذ في أيدي^(٢) المتغلبين ، فلم يكن يرى أن يجعل فيه شيء ، وكان الحكم في صرف^(٣) مثل ذلك إليه يصرفه حيث رأى صرفه صلوات الله عليه .

(١٧٦٧) وعنه (ع) أنه قال : لا يأكل الضوال^(٤) إلا الضالون .

(١٧٦٨) وعن جعفر بن محمد بن علي (ص) أنه قال : اللقطة لا تباع ولا تؤهب .

(١٧٦٩) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : اللقطة إذا وجدها الرجل عَرَفَهَا سَنَةً ثم يجعلها في عرض ماله يجرى عليها ما يجرى على ماله حتى يجد لها طالباً ، وإن مات أوصى بها ، وإن تصدق بها فهو لها ضامن . فإن جاء صاحبها وطالبها ردها عليه أو قيمتها .

(١) ي حذف « إلى أن » .

(٢) ي - بأيدي .

(٣) س ، د ، ي ، ز ، ح ، ط - حذف « حرف » .

(٤) د - الضالة ، حش ي - من مختصر المصنف : والضوال من الإبل والبقر والغنم ينبغي حفظها لأصحابها ، وينفق عليها بأمر الحاكم ويرجع بذلك على أربابها ، وإلا حوط لمن يراد أمرها إلى إمام المسلمين .